

تاج العروس من جواهر القاموس

يصف الفُراتَ وجَرَبَه في جبالِ الرُّومِ المُطَلَّةِ عليه حتى يَشُقَّ بلادَ العِراقِ . قال أَبُو سَعِيدٍ : يُقالُ : فلانُ لِحَمِّه كِفافٌ لأَدِيمِهِ : إذا امْتَلَأَ جِلْدُهُ من لِحَمِّهِ قال الذَّميرُ بن تَوَلَّب : .
فُضُولُ أَرَاها في أَدِيمِ بَعْدَما ... يكونُ كِفافَ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَجْمَلُ
أَرادَ بالفُضُولُ : تَغَضُّنَ جِلْدِهِ لِكِبَرِهِ بَعْدَما كانَ مُكْتَنَزَ اللَّحْمِ .
وكانَ الجِلْدُ مُمْتَدِّاً مع اللَّحْمِ لا يَفْضُلُ عنه وهو مجازٌ . وقولُهُ أَنشدَه ابنُ الأَعرابيِّ : .

نَجَّوسُ عِمارةً وَكَفَّ أُخْرَى ... لَنَا حَتَّى يُجاوِزَها دَلِيلُ رامَ
تَفْسِيرَها فقال : نَكْفُ : نَأْخُذُ في كِفافِ أُخْرَى قال ابنُ سَيِّدَه : وهذا ليسَ
بَتَفْسِيرٍ ؛ لأَنَّهُ لم يُفَسِّرِ الكِفافَ وقال الجَوْهَرِيُّ في تَفْسِيرِ هذا
البَيْتِ : يَقُولُ : نَطَأَ ؟ قَبِيلَةٌ وَنَتَخَلَّلاها وَكَفَّ أُخْرَى : أَيِ
نَأْخُذُ في كُفِّ نَاحِيَّتِها ثُمَّ نَدْعُها وَنَحْنُ نَقْدِرُ عليها . والكِفافُ
ككِتابٍ : الطَّوَرُ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لَعَبْدٍ بَنِي الحَسَنِ : .
أَحارَ تَرى البَرَقَ لم يَغْتَمِضْ ... يُضِيئُ كِفافاً وَيَخْبُو كِفافاً وَكَفَّت
الزَّندَةُ كَفّاً : صَوَّتَتْ نارُها عِندَ خُرُوجِها نِقْلَه ابنُ القَطَّاعِ . وَرَجُلٌ
كَافٌ وَمَكْفُوفٌ : قد كَفَّ نَفْسَه عن الشَّيْءِ . والمُكَافاةُ : المُحاجَزةُ .
وَتَكَافَوْا : تَحاجَروا . واسْتَكَفَّ الرَّجُلُ : اسْتَمْسَكَ . ويُقالُ : هُوَ أَضْيَقُ
مِنْ كِفَّةِ الحابِلِ . وَثَوْبٌ مُكَفَّفٌ : خِيطَ أَطرافُهُ بِحَرِيرٍ . وَجِئْتُه في
كُفَّةِ اللَّيْلِ : أَيِ أَوَّلِهِ وهو مجازٌ .

ك - ل - ف .

الكَلَفُ بالفتح : السَّوادُ في الصُّفرةِ . والكَلَفُ بالكسْرِ : الرَّجُلُ
العاشِقُ المُتَوَلِّعُ بالشَّيْءِ مع شُغْلِ قَلْبٍ ومَشَقَّةٍ . والكَلَفُ بالصَّمِّ :
جَمْعُ الأَكَلَفِ والكَلَفاءِ وسِياؤُ تَبِ معناهُما . والكَلَفُ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ : شَيْءٌ
يَعْلُو الوَجْهَ كالسَّمِّ نَقْلَه الجَوْهَرِيُّ . وقد كَلَفَ وَجْهَهُ كَلَفاً : إذا
تَغَيَّرَ قال : والكَلَفُ : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوادِ والحُمْرةِ وهي : حُمْرةُ
كَدِرَةٍ تَعْلُو الوَجْهَ والاسْمُ الكُلْفَةُ بالصَّمِّ . والأَكَلَفُ : الذي كَلَفَتْ
حُمْرَتُهُ فلم تَصْفُ من الإِبِلِ وَغَيْرِهِ وفي الصَّحاحِ : الرَّجُلُ أَكَلَفٌ ويُقالُ

كُـمَـيَـتْ أَكْـلَـفٌ لِّلذِي كَلِـفَتْ حُمْـرَتُهُ فَلَمْ يَصِفْ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعَرِهِ
سَوَادٌ إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ
الْحُمْرَةِ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَذَلِكَ الْكُلْفَةُ وَالْبَعِيرُ أَكْـلَـفٌ
وَالذِّئَابَةُ كَلِـفَاءٌ وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا : .
" فَبَاتَ يَنْفِي فِي كِنَاسٍ أَجْوَفًا .

" عَنْ حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَخَدٍّ أَكْـلَـفًا وَيُوصَفُ بِهِ الْأَسَدُ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ
فَرَسًا : .

تَغْدُو بِأَكْـلَـفٍ مِّنْ أُسْوٍ ... دِ الرِّقَبَتَيْنِ حَلِيفِ زَارِهِ° وَالْكَـلَـفَاءُ :
الْحُمْرُ لِلَّوْنِ نِهَا هِيَ الَّتِي تَشْتَدُّ حُمْرَتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ
شَمِرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمْرِ الْكَـلَـفَاءُ وَالْعَذْرَاءُ . وَالْكُلْفَةُ بِالضَّمِّ :
لَوْنُ الْأَكْـلَـفِ مِنْهَا وَمِنَ الْإِبِلِ أَوْ حُمْرَةٍ كَدِرَةٍ تَعْلُو الْوَجْهَ أَوْ سَوَادٌ
يَكُونُ فِي الْوَجْهِ . وَالْكَـلَـفَةُ : مَا تَكَلَّسَفَتْهُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَكُلْفَةُ : جَدُّ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي نَسَبِ جِرَانَ الْعَوْدِ وَاسْمِهِ فَقِيلَ
: اسْمُهُ الْمُسْتَوْرِدُ وَقِيلَ : عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كُلْفَةَ وَيُفْتَحُ . وَكُلْفَى
كِبْشَرَى : رَمْلَةٌ بِجَنْبِ غَيْقَةِ بَتِهَا مَةَ أَوْ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَانَ أَسْفَلَ مِنْ
الثَّنَائِيَّةِ وَفَوْقَ الشَّقَرَاءِ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّيِّكِيِّتِ وَفِي بَعْضِ الذُّسَخِ وَرَدَانَ
وَهُوَ غَلَطٌ مُكَلَّسَفَةُ بِالْحِجَارَةِ أَيُّ : بِهَا كَلْفٌ لِلَّوْنِ الْحِجَارَةِ وَسَائِرُهَا
سَهْلٌ لَا حِجَارَةَ فِيهِ . وَالْكُلَافُ كَغُرَابٍ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ قَالَ لَبِيدٌ B .

عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْأَيِّ ... إِمَّا يَرْمِمْ أَوْ تَرَعَارُ